

## عيد الميلاد المجيد

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

### صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.  
يا يسوع المسيح، ابن الآب من الأزل وابن مريم في الزمن،  
الذي صار إنساناً وهو الله ليجعلنا شبيهين بالله وأبناءً  
أبيه بالنعمة، وحدنا مع الله وبعضنا مع بعض بالمحبة،  
لنتحد بك وبأبيك وبروحك القدس ونصعد إليك المجد من الآن وإلى الأبد.



(صلاة صباح عيد ميلاد سيدنا يسوع المسيح، صلاة المؤمن - ١)

### تسبحة الملائكة

❖ المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر ❖ المجد للآب  
والابن والروح القدس منذ الأزل وإلى أبد الأبد ❖ يا رب، افتح شفتي ليذيع فمي أمجادك  
❖ يا رب، افتح شفتي، ليُرِّم فمي تسايحك ❖ أحرص يا رب فمي واحفظ شفتي، لئلا  
يميل قلبي إلى الكلام السيئ فأعمل أعمال الاثم ❖ أذكر يا رب مراحمك منذ الأزل زلا  
تذكر لي آثامي التي اقترفتُها، بل اذكرني على حسب كثرة رحمتك ❖ إني أحببت خدمة  
بيتك يا رب ومكان حلول مجدك ❖ لبيتك، يا رب، يحق التقديس طول الأيام ❖ سبّحوا  
الرب، يا جميع الأمم، لأن نعمته قد عظمت علينا وهو الرب حقاً إلى الأبد ❖ المجد للآب  
والابن والروح القدس، وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر

## ترتيلة الأحد

لحن باعوت مار يعقوب (هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا)

يا ابنَ اللهِ لَكَ الأرضُ والسَّماءُ      لَكَ البَحْرُ وَالغِمَارُ وَالأنْهَارُ  
وَالرِّيحُ وَالبرُّوقُ وَالْأجْوَاءُ      لَكَ الشَّمْسُ وَالنُّجُومُ وَالْأَقْمَارُ  
هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



مِنَ الأرضِ إِرْتَضَيْتَ بِالْمَغَارَةِ      وَالسَّماءُ لَكَ اليَوْمَ أَهَدْتَ نَجْمًا  
أَلْمَلَائِكُ سَاجِدُونَ وَحَيَارَى      كَيْفَ صُغْتَ مِنِ عَذْرَاءَ لَكَ جِسْمًا  
هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



يا أَبْنَاءَ الأرضِ هُبُّوا لِلسُّجُودِ      خَاشِعِينَ بِاحْتِرَامٍ لِلْمَسِيحِ  
تَمَّتْ فِيهِ كُلُّ الرُّؤْيَى وَالوَعُودِ      بَارِكُوهُ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ  
هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



لِلثَالُوثِ الآبِ الابنِ الرُّوحِ القُدُّوسِ      بَارِي الكَوْنِ مِنِ لا شَيْءٍ، مُحْيِي النُّفُوسِ  
كُلُّ الحَمْدِ وَالتَّعْظِيمِ وَالشُّكْرَانِ      لَهُ تَجَثُّو وَتَنَحِّي كُلُّ الرُّؤُوسِ  
هَلِّ هَلِّ هَلِّوَيَا



(من صلوات صباح النسبة والميلاد المجيد، الفرض الأنطوني، زمن الميلاد المجيد)

## النشيد الكتابي أشعيا ٤٩ / ١٣ ، ٩ / ٦ ، ٢٥ / ٩ ، ١٢ / ٣ - ٦

❖ رَنَّمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَابْتَهَجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ ❖ وَأَنْدَفِعِي بِالتَّرْتِيمِ أَيُّهَا الْجِبَالُ ❖ لِأَنَّهُ قَدْ  
 وُلِدَ لَنَا وَكَدَّ أُعْطِيَ لَنَا ابْنٌ ❖ فَصَارَتِ الرَّئِيسَةُ عَلَى كَتْفِهِ ❖ دُعِيَ اسْمُهُ عَجِيبًا مُشِيرًا إِلَيْهَا  
 جَبَّارًا أَبَا الْأَبَدِ رَيْسَ السَّلَامِ ❖ رَنَّمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَابْتَهَجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ ❖ وَأَنْدَفِعِي  
 بِالتَّرْتِيمِ أَيُّهَا الْجِبَالُ ❖ إِلَهَنَا الَّذِي أَنْتَظَرْنَاهُ وَافَانَا وَهُوَ يُخَلِّصُنَا ❖ الرَّبُّ الَّذِي أَنْتَظَرْنَاهُ قَدْ  
 أَتَانَا فَلَنْبَتَهَجْ وَنَفْرَحْ بِخَلَاصِهِ ❖ هَلُمُّوا نَسْتَقِي الْمِيَاهَ مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلَاصِ ❖ إِعْتَرِفُوا لِلرَّبِّ،  
 أَدْعُوا بِاسْمِهِ، أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ ❖ أَشِيدُوا لَهُ فَقَدْ أَتَى عَظَائِمُ رَنَّمُوا. يَا سَمَا  
 السَّمَاوَاتِ رَنَّمِي ❖ رَنَّمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَابْتَهَجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ ❖ إِهْتَفِي وَرَنَّمِي يَا سَاكِنَةَ  
 صِهْيُونَ ❖ فَإِنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِكَ عَظِيمٌ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ  
 الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

### القراءات

أيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدَّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا  
 وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

### مِنْ رِسَالَةِ الْيَوْمِ (عب ١/١-١٢)

" إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَ الْأَبَاءَ قَدِيمًا فِي الْأَنْبِيَاءِ، مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، وَبِأَنْوَاعٍ شَتَّى، وَفِي آخِرِ هَذِهِ الْأَيَّامِ،  
 كَلَّمَنَا فِي الْابْنِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ. وَبِهِ أَنْشَأَ الْعَالَمِينَ. وَهُوَ شُعَاعُ مَجْدِهِ  
 وَصُورَةُ جَوْهَرِهِ، وَضَابِطُ الْكُلِّ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ."

هَلَلُويَا، وهَلَلُويَا.

أَلَلَمَّتْ صَارَ بَشَرًا وَسَكَنَ بَيْنَنَا،

وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدَ ابْنِ وَحِيدٍ أَتَى مِنَ اللَّأْبِ. (يو ١ / ١٤)

هَلَلُويَا

**مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقَدِيسِ لُوقَا الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ**

(لو ٢/١-٢٠)

فِي تِلْكَ الْيَّامِ، صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَعُوسُطُسَ قَيْصَرَ بِإِحْصَاءِ كُلِّ الْمَعْمُورَةِ. جَرَى هَذَا الْإِحْصَاءُ الْأَوَّلُ، عِنْدَمَا كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالِيًّا عَلَى سُورِيَا. وَكَانَ الْجَمِيعُ يَذْهَبُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، لِيَكْتَتِبُوا فِيهَا. وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ، مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، لِيَكْتَتِبَ مَعَ مَرِيَمَ خَطِيبَتِهِ، وَهِيَ حَامِلٌ. وَفِيمَا كَانَا هُنَاكَ، تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ، وَقَمَطَتْهُ، وَأَضْجَعَتْهُ فِي مِذْوَدٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي قَاعَةِ الضُّيُوفِ.

وَكَانَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ رُعَاةٌ يُقِيمُونَ فِي الْحُقُولِ، وَيَسْهَرُونَ فِي هَجَعَاتِ اللَّيْلِ عَلَى قُطْعَانِهِمْ. فَإِذَا بِمَلَاكِ الرَّبِّ قَدْ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَذَا أَنَا أَبَشَّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِلشَّعْبِ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ مُخَلِّصٌ، هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ، فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكُمْ: تَجِدُونَ طِفْلًا مَقْمَطًا، مُضْجَعًا فِي مِذْوَدٍ!». وَأَنْضَمَّ فَجَاءَةً إِلَى الْمَلَاكِ جُمُهورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ: «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ».

وَلَمَّا انصَرَفَ الْمَلَائِكَةُ عَنْهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرَّعَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَيَّا بِنَا، إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، لِنَرَى هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَثَ، وَقَدْ أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبَّ». وَجَاؤُوا مُسْرِعِينَ، فَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ، وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمِدْوَدِ. وَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِي شَأْنِ هَذَا الصَّبِيِّ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوا، تَعَجَّبُوا مِمَّا قَالَهُ لَهُمُ الرَّعَاءُ. أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا، وَتَتَأَمَّلُهَا فِي قَلْبِهَا. ثُمَّ عَادَ الرَّعَاءُ وَهُمْ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوا وَرَأَوْا، حَسَبَمَا قِيلَ لَهُمْ».

## بعض الأفكار للتأمل

(كتابة الشماس إيلي سمعان)

من مذودٍ صغيرٍ ومنسيٍّ، إنطلقت بشرى الخلاص إلى العالم كله! ها هو ملك المجد، الذي يستحقُّ الهوشعنا والتمجيد، ينتظر الرعاة في إسطبلٍ حقير. فهو قد أتى عالمنا، ولم نفسح له مكاناً في صدر بيتنا. فهل سنقبل البشري ونعلنها، كالرعاة؟

❖ لنسهر في هجعات الليل على قطعاننا:

قد لا نقود خرافاً، لكننا مؤتمنون على مسؤوليات عديدة، ويدعونا الربُّ إلى أن نكون أمناء عليها! فهل نسهر عليها؟

الراعي الصالح هو الذي يحبُّ قطعانه ويسهر عليها، ويرشدها إلى المراعي الخصبة، لتنمو وتكبر وتحيا! فهل نهتمُّ بوزناتنا ونميتها بحبٍّ؟ فلننتسبها بالرعاة، باحثين عن مشروع قداستنا من خلال مسؤولياتنا ووزناتنا.

❖ لننطلق بحثًا عن يسوع المتجسّد:

على الرغم من الخوف والاضطراب، إنطلق الرعاةُ بحثًا عن طفلٍ صغيرٍ مقمّط. نعيش، اليوم، بخوفٍ دائمٍ وبعدم استقرارٍ مقلِق. بيّد أنّ الربّ يدعونا إلى عدم الاستسلام، وإلى البحث الدائم عنه، في قلب الصعوبات. فمن دعا الرعاة ليجدوه طفلاً مقمّطاً، يدعونا اليوم إلى أن نبحث عنه في الشريد والجائع والمريض والمتألّم والحزين. فهل سنتخطّى قلقنا، وننطلق بحثًا عن يسوع؟ فلننتشبه بالرعاة، باحثين عن يسوع في كلّ مكان، وعلى الرغم من المخاوف الكثيرة.

❖ لنعلن البشري السّارة التي عاينّاها:

لا يمكن لبشري الخلاص أن تبقى أسيرة مذودٍ صغيرٍ في بيت لحم. لذلك، أصبح الرعاة من أوائل المبشّرين بولادة المخلّص، إذ إنّ الله صار إنساناً، وعلى البشريّة كلّها أن تستقبله بسرور! فلا يمكن لمن التقى بالمسيح لقاءً حقيقياً، إلّا أن ينطلق بدوره لبشّره! فلننتشبه بالرعاة، منطلقين إلى العالم كلّه، وهاتفين: "ولد المسيح، هللويا!"

فترة صمت وتأمّل (...)

### صلاة الشفاعة

نرْفَع في هذا الوَقْتِ كلّ نوايانا وَطِلباتنا لنضعها بَيْنَ يَدَيِ الربِّ قَابِلِ الصَّلواتِ ومُستجيبِ الطِلباتِ، طالبين شفاعة مريم العذراء والقديسين شفعاثنا. دون أن ننسى ذكر قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريرك مار بشارة بطرس، ومُدبّر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى.

فترة صمت لنضع نوايانا بين يديّ الربّ (...)

## صلاة الختام

فلنشكرِ الثالثَ الأقدسَ والمجدَّ، ولنسجدُ له ونسبحه الآبَ والابنَ والروحَ القدسَ.  
أمين. يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

قَدِشْتَ أَلْهًا، قَدِشْتَ حَيْلَتُنَا، قَدِشْتَ لَأُ مَيُوتًا.  
(قدوس أنت يا الله، قدوس أنت أيها القوي، قدوس أنت يا من لا يموت)  
مُشِيحًا دَاتِيْلِدِ مِنْ بَتِّ دَوِيْدِ، إِتْرَحِمِ عَلَيْنُ.  
(أيها المسيح المولود من بنتِ داودِ ارحمنا).  
(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا اِرْحَمْنَا،  
يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،  
يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،  
يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتِنَا وَارْحَمْنَا.

## أبانا الذي في السموات (...)

المجدُ لك أيُّها الخفيُّ المَجُوبُ عَنِ الكَارُوبِيْمِ وَالسَّارَافِيْمِ وَقَدْ ظَهَرَ لِلْعَيَانِ وَلَدًا مُقَمَّطًا  
فِي مَغَارَةٍ، آدَمَ الثَّانِي وَرَأْسَ البَشَرِيَّةِ الجَدِيدَةِ، لِيُرَدَّ لِآدَمَ مِيرَاثَهُ، وَيُعِيدَ لِلإِنْسَانِ مَجْدَهُ.  
هَبْنَا أَنْ نُحْيِيَ ذِكْرِي مِيلادِكَ بِالْأَمَلِ وَالرَّجَاءِ، لِنَرْفَعَ إِلَيْكَ الشُّكْرَ وَالْمَجْدَ إِلَى الأَبَدِ.

(صلاة صباح عيد ميلاد سيّدنا يسوع المسيح، صلاة المؤمن - ١)

## ترتيلة الختام

### الكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا

❖ الكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا  
أَبْصَرْنَا مَجْدَهُ مَجْدَ وَحِيدٍ مِنَ الْآبِ

❖ أَقْطَرِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقُ،  
وَلْتَمَطِّرِ الْغَيُومُ الصَّدِيقُ

❖ أَلْيَوْمَ أَشْرَقَ النُّورُ عَلَى الْعَالَمِ  
وَصَارَ الْخَلَاصُ لِبَنِي الْبَشَرِ

❖ وُلِدَ الْمَسِيحُ، وُلِدَ الْحُبُّ وَالسَّلَامُ،  
وُلِدَ الرَّجَاءُ الصَّالِحُ. هَلْلُويَا (٣)